

الأغاني

كان العباس بن الأحنف شاعرا مجيدا غزلا وكان أبو الهذيل العلاف يبغضه ويلعنه لقوله .
(إذا أردتُ سُلُوًّا كان ناصركم ... قلبي وما أنا من قلبي بمنتصر) .
(فأَكْثِرُوا أو أَقِلُّوا من إساءتكم ... فكلُّ ذلكُ محمولٌ على القَدَرِ) .
قال فكان أبو الهذيل يلعنه لهذا ويقول يعقد الكفر والفجور في شعره .
قال محمد بن يحيى وأنشدني محمد بن العباس اليزيدي شعرا للعباس أطنه يهجو به أبا الهذيل وما سمعت للعباس هجاء غيره .
(يا من يُكَذِّبُ أخبارَ الرسولِ لقد ... أخطأتَ في كلِّ ما تأتي وما تَذَرُ) .
(كَذَّبْتَ بالقَدَرِ الجاري عليك فقد ... أتاك مذِّي بما لا تَشْتَهِي القدرُ) .
الأصمعي يعترف بأنه أحسن المحدثين .
حدثني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن سعيد عن الرياشي قال .
قل للأصمعي أو قلت له ما أحسن ما تحفظ للمحدثين قال قول العباس بن الأحنف .
صوت .
(لو كنتِ عاتبةً لَسَكَّانَ رَوْعَتِي ... أَمَلَايَ رضاكِ وزرتُ غيرَ مُرَاقِبٍ) .
(لكن مَلَلْتُ فلم تكن لي حيلةً ... صَدُّ المَلَأُولِ خلافاً صدِّ العاتِبِ) .
الغناء للعباس أخي بحر رمل .
أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي ومحمد بن العباس اليزيدي قالا واللفظ لهاشم قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال .
دخل عمي على الرشيد والعباس بن الأحنف عنده فقال العباس للرشيد دعني أعبث بالأصمعي
قال له الرشيد إنه ليس ممن يحتمل العبث